غريب الحديث لابن الجوزي

قال الأزهريّ ُ والمعروف من كلام العَرَب أن الهاجِدَ النّ َائم والمُتَهَجّ َد القائمُ إلى الصّ َلاَةِ .

في الحديث ومِنَ النّ َاسِ من لا يَذْكُرُ ا إلاّ َ مهاجِراً أي أن قَلْبَهُ مهاجِرٌ للسانه غيرُ مطابقٍ .

قال عُمَرُ هاجِروا ولا تَهَجّ َروا قال الأزهريّ ُ المَعْنَى أَخْلِصُوا الهَجْرَ ولا تَتَشَبّ َهوا بالمهاجرين على غيرِ صحةٍ مِنْكُمْ .

في الحديث ما له هِجّ ِيري إلاّ َ هذا أي مَا لَهُ دَأَبٌ ولا شأنٌ ولا دَيْدَنٌ وفيه لغةٌ أُخْرَى ذكرها سيبويه أهْجِيروا وقد جاء على وَزن هَجّ ِيري حَثّ ِيثي كَثْرَةُ الحَثّ ِ وحِدّ ِيثي الحديث وحِطّ ِيطي من الحَطّ ِ والحليقي من الحِلاَقة والسّ َبيبي السّ َبّ وقِتّ ِيتي وتِمّ ِيمي من القَتّ ِ والنّ َمِيمَةِ .

قوله لوْ يَعْلَمُ النّ َاسُ ما في التّ َهْجِيرِ إلى الصلاةِ .

المُهَجّ َرُ كالمُهْدَى بَدَنَةً أي المُبَكّ ِرِ قال الخطّ َابي يَذْهَبُ كثيرٌ من النّ َاس إلى أنّ َ الخُرُوج وَقْتَ الهاجرة وَقْتَ الزّ َوال وهُوَ غَلَطٌ والصّ َوَاب أنه التّ َبْكيرُ رواه النّ َضْرُ عن الخَليلِ قال النّ َضْرُ والهاجِرَةُ إِنّ َما تكونُ في القَيْظ قَبْلَ الظّ ُهَرِبِقَلِيل وبَعْدَها بِقَلِيلٍ والظّ َهيرَةُ نِصْفُ النّ َهَار في القَيْظِ حَتّ َى تكونَ الشّ َمْسُ بحيالِ رَأْسِكَ كأنّ َها لا تُرِيدُ أن تَبْرَح